النظام السوري يرفض شروط الخطيب ويشترط التفاوض في دمشق و لجان التنسيق تؤكد أن أي مفاوضات لم ولن تكون إلا على رحيله

احد مقاتلي الجيش الحر خلال معركة مع القوات النظامية بعربين بدمشق (رويترز)

عواصم ـ وكالات: جاء رد النظام السوري على المبادرة التي أطلقها رئيس الائتلاف الوطني المعارض أحمد معاذ الخطيب مطابقا للتصريحات التي أطلقها رئيس مكتب الأمن القومي الإيراني سعيد جليلي من دمشق قبل أسبوع، رافضا اي شروط للتفاوض ومشترطا بدوره ان تكون هذه المفاوضات في دمشق وليس في اي دولة أخرى كما دعا الخطيب.

وقبل يوم واحد من انقضاء المهلة التي منحها الخطيب لإطلاق سراح المعتقلات مقابل التفاوض على رحيل سلمي للنظام، قال وزير الإعلام السوري عمران الزعبي ان الحكومة السورية مستعدة لدعوة جميع أطياف المعارضة السورية في الداخل والخارج للمشاركة في الحوار لحل الأزمة التي تشهدها سورية.

بيد أن لجان التنسيق المحلية السورية أكدت بدورها أن اي تفاوض مع النظام لم ولن يتم إلا على رحيل النظام.

وقال الزعبي في حديث للتلفزيون السوري في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية إن الباب مفتوح أمام أي سوري يريد أن يجري حوارا غير مشروط.

وأكد ان الهدف الأساسي والنهائي لكل أجهزة الدولة من خلال البرنامج السياسي لحل الأزمة هو استعادة الأمن والاستقرار والانطلاق ببنية الدولة ونظامها السياسي نحو نموذج أكثر استقرارا من ذي قبل يتكيف ويتماشى مع مفهوم التعددية السياسية كمفهوم جدي وحقيقي.

وأشار الى ان تقسيم البرنامج الزمني الى 3 مراحل تحضيرية وانتقالية ونهائية هو تقسيم «واقعي ومنطقي يحمل الواقع الحقيقي لسورية ويحوله الى قراءة سياسية».

وشدد وزير الإعلام السوري على ان سورية «لا تمارس العنف بالمعنى الذي تمارسه المجموعات المسلحة بل هي تمارس حقها في فرض سيادة وهيبة القانون في البلاد وفرض الأمن والاستقرار عن جميع السجينات قبل اليوم.

وأكد الخطيب في كلمة في وقت لاحق أن الحوار مع النظام سيركز على رحيل الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة، وهو مطلب رئيسي للمعارضة السورية.

من ناحيتها، أكدت لجان التنسيق المحلية ان أي مفاوضات مع النظام السوري لم ولن تتم إلا حول رحيل النظام بما يحقق أهداف الثورة، مشددة على أنه لا يمكن فرض حلول لا تحقق أهداف الثورة على الشعب السوري.

جاء ذلك في رسائل موحدة نشرت في سورية بعد ما طرح من حلول سياسية أخيرا تتضمن العديد من الأسئلة والنقاشات في الشارع السوري ما دفع السوريين «بحسب اللجان» الى الخروج في تظاهرات للتأكيد على هذا الأمر.

وفي هذا الإطار، قالت لجان التنسيق المحلية انها ساهمت على امتداد الأراضي السورية في ترجمة آراء الشعب السوري في هذه القضية ورفعت لافتات معبرة عن هذا الموقف في مختلف المناطق السورية.

وأوضحت ان هذه اللافتات تضمنت الإصرار على عدم قبول أي حل يفرض على الشعب السوري واشتراط التفاوض فقط حول إسقاط النظام والتمسك بأهداف الثورة التي دفع ثمنها عشرات آلاف السوريين من شهداء ومعتقلين ومهجرين.

كما أكدت لجان التنسيق في رسائلها الموحدة تكامل العمل السلمي والعسكري لتحقيق النصر «المحتوم».

وانه عندما تتوقف المجموعات المسلحة عن إطلاق النار يلتزم الجيش وقوات حفظ النظام مباشرة بذلك».

وكان الخطيب دعا للإفراج عن 160 ألف معتقل في السجون السورية وتجديد جوازات سفر المواطنين المنفيين في السفارات السورية في الخارج قبل بدء أي حوار.

كما دعا النظام إلى الإفراج

«هيئة التنسيق»: مستعدون للتفاوض مع نظام الأسد

دمشق ـ أ.ش.أ: أكد المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية في سورية، حسن عبدالعظيم استعداد المعارضة السورية للتفاوض مع نظام الرئيس بشار الاسد.

وقال عبدالعظيم ـ في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي امس ـ «ان استعداد القيادة السورية للحوار مع المعارضة في ظل استمرار العمليات العسكرية ما هو الا محاولة من النظام السوري لكسب الوقت».

وتشهد سورية منذ ما يقرب من عامين حركة احتجاجات مناهضة للنظام الحاكم تطورت لتشهد عمليات عسكرية وأعمال عنف في معظم المناطق السورية، مما أسفر عن سقوط آلاف الضحايا، ونزوح مئات الآلاف الآخرين داخل وخارج البلاد.

أكد وجود علاقة قديمة مع إخوان مصر

المالكي: العلويون يقاتلون في سورية بنسائهم ورجالهم من أجل البقاء

القاهرة ـ وكالات: أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن العلويين في سورية يقاتلون بنسائهم ورجالهم من أجل البقاء.

وقال المالكي لصحيفة «الشرق الأوسط» في عددها الصادر أمس انه ابلغ الرئيس الأميركي باراك أوباما ونائبه جو بايدن ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون في وقت سابق، ان الرئيس السوري بشار الأسد لن يسقط حتى بعد سنتين، وقال: «أنا أعرف سورية جيدا، انهم سيقاتلون، ومعهم العلمانيون والمسيحيون وآخرون». وتابع «لا تمنحوهم شجاعة اليأس والحقيقة انهم منحوا العلويين شجاعة اليأس، ولذلك هم يقاتلون بنسائهم وبرجالهم من أجل البقاء». وقال أيضا ان نظام الرئيس السوري بشار الأسد لن يسلّم او ينسحب، مشيرا الى انه ليس حرا فهو محكوم بوضعه الداخلي بأن يبقى ويقاتل حتى نهاية المشوار.

وانتقد المالكي تركيا قائلا انها تريد أن تدير العراق وسورية ودولا أخرى، وحتى دخلت على خط مصر، وقال «انها في تدخلها بالعراق تعتمد على العنصر الطائفي وتدعم ماديا، وتتحرك ويجتمع المعارضون والمتطرفون في أنقرة دائما».

وكشف المالكي عن أن له علاقة قديمة مع الإخوان المسلمين في مصر، مشيرا إلى أنه كان عضوا في حزب الدعوة الذي كان يرتبط بعلاقات وثيقة مع جماعة الإخوان المسلمين.

وأضاف ان كثيرا من قيادات حزب الدعوة وكثيرا من قياداته السابقين كانت لهم علاقات بجماعة الإخوان في مصر، ومن ثم فإنه يطمح إلى مزيد من العلاقات والتقارب مع القاهرة بعد تغيير النظام في مصر، وانهم في العراق ينتظرون ان تستقر الأمور وان تتجاوز مصر ما يحدث فيها من أزمات.

واشنطن ترفض تسليح المعارضة خوفا على أمن سورية وأميركا.. وإسرائيل

واشنطن ـ وكالات: وعد وزير الخارجية الأميركي جون كيري بمبادرة «ديبلوماسية» لمحاولة وقف النزاع في سورية، لكن الولايات المتحدة لاتزال تستبعد تسليح المعارضين وهي الفكرة التي كانت تثير في 2012 انقساما على أعلى المستويات في واشنطن.

وقد برر المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني هذا الموقف بالقول ان الرئيس الأميركي باراك أوباما وفريقه للأمن القومي رفضا فكرة تسليح المعارضة السورية حرصا على الشعب السوري وإسرائيل والولايات المتحدة.

وردا على سؤال عما أثير عن ان البيت الأبيض رفض توصيات من أعضاء آخرين في الإدارة الأميركية بتزويد الثوار السوريين بالأسلحة قال كارني: لن أدخل في مناقشات داخلية لكن يمكنني ان أقول انه عندما نظر الرئيس وفريقه للأمن القومي في هذا الأمر كان لابد أن نكون شديدي الحذر.

وأضاف: نحن لا نريد أن تصل أي أسلحة إلى الأيادي الخاطئة وبالتالي تعريض حياة الشعب السوري أو حليفتنا إسرائيل أو الولايات المتحدة للخطر. وتابع كارني: لابد أن نتأكد ايضا ان أي دعم نقدمه يحدث فارقا حقيقيا في الضغط على الأسد. وشدد على ان المشكلة في سورية ليست في نقص السلاح ولهذا نحن نركز جهودنا على مساعدة المعارضة حتى تزداد قوة وتماسكا وتنظيما. أما كيري فقد قال في أول مؤتمر صحافي له كوزير للخارجية، ان «الجميع داخل الحكومة وفي كل مكان في العالم روعه العنف المستمر في سورية». وأضاف بحضور نظيره الكندي جون بيرد «نجري الآن تقييما (للوضع)، ونفكر ما هي الخطوات، ان كان ذلك ممكنا، الديبلوماسية بشكل خاص، التي يمكن اتخاذها من اجل خفض ذاك العنف والتعامل مع ذاك الوضع».

وأضاف «هناك الكثير من القتل والكثير من العنف ونحن نريد بالطبع ان نسعى لايجاد طريقة للتقدم»، مضيفا «انه وضع غاية في التعقيد وغاية في الخطورة».

ولم يشأ كيري الدخول في هذا الجدل قائلا انه لم يكن على علم بالقرارات التي اتخذت قبل تولي منصبه، مؤكدا انه يخطط للمضي قدما.

وأوضح «انها حكومة جديدة وولاية ثانية للرئيس، وأنا وزير الخارجية الجديد وسنمضي قدما انطلاقا من هنا». وعلى غرار واشنطن استبعد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ايضا رفع الاتحاد الأوروبي الحظر عن الأسلحة الموجهة الى معارضين سوريين طالما ان فتح حوار سياسي ليس ممكنا.

الجيش الحر يقتحم سريتين في مطار منغ

النظام يعدم ميدانياً عشرات المدنيين في الجنيد بريف حلب و قواته تواصل محاولات استرجاع «المتحلق» في دمشق

صورة عن فيديو بثه ناشطون للحظة سقوط قذيفة من طائرة ميغ على داريا أمس

عواصم ـ وكالات: أمست جبهات القتال في المدن السورية أمس على ما أصبحت عليه من تصعيد للاشتباكات والعمليات العسكرية التي يقوم بها النظام وأدت الى مقتل قرابة 100 شخص بحلول مساء امس معظمهم في مجزرة جديدة ارتكبتها قوات النظام في قرية الجنيد بريف حلب حسبما أعلنت لجان التنسيق ونشطاء المعارضة.

وللليوم الخامس يستمر التصعيد في العاصمة دمشق سواء من خلال العمليات التي يشنها مقاتلو الجيش الحر، او من خلال تصعيد النظام لقصف الطيران الحربي والصاروخي على الجبهات الجديدة التي فتحها المقاتلون المعارضون في جوبر والعباسيين وكذلك القدم والعسالي وما رافقها من حملات دهم واعتقالات في أحياء الميدان ونهر عيشة والقزاز .

ونقلت رويترز عن نشطاء وتسجيلات مصورة أن قوات الرئيس بشار الأسد واصلت محاولتها استعادة السيطرة على اجزاء من الطريق الدائري «المتحلق» في دمشق من مقاتلي المعارضة الذين يزحفون إلى العاصمة.

وقالت المصادر إن طائرات حربية اطلقت صواريخ حول احياء جوبر والقابون وبرزة. ووقع قتال عنيف عند تقاطع حرملة على الطريق الدائري جنوبي جوبر مباشرة.

كما طال القصف العنيف محطة قطارات القدم واندلاع حريق هائل بحسب شبكة سكاي نيوز.

وجدد الطيران الحربي قصفه مدن وبلدات مديرا وشعاب التفاح والسحل ويبرود والسبينة وبيت سوى وعدة مناطق بالغوطة الشرقية كما تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن داريا والنبك ومعضمية الشام وعربين، بحسب شبكة شام الاخبارية التي اكدت وقوع اشتباكات عنيفة في مدن خان الشيح وداريا والنبك حيث أعلن الجيش السوري الحر استهداف مبنى المرور وتفجيره وقتل واصابة من فيه. وقالت «شام» ان «عددا من الشهداء والجرحى سقطوا جراء قصف للطيران الحربي «ميغ» على بلدة عين ترما.

من ناحية اخرى، أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن المقاتلين المعارضين اقتحموا «اجزاء من مطار منغ العسكري في ريف حلب إثر اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية المتمركزة داخل المطار».

واوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي ان المقاتلين دخلوا «الى أطراف المطار»، وذلك للمرة الثانية «خلال الاشهر الماضية»، علما ان القوات النظامية قامت بصدهم في المحاولة السابقة. لكن الجيش الحر اعلن اقتحام السرية الاولى والثانية في المطار والسيطرة على نحو 50٪. فرد الطيران الحربي بقصف محيط المطار.

ووقعت اشتباكات عنيفة بمحيط الكلية الجوية ومطار كويرس العسكري في ريف حلب. وبث ناشطون صورا لمقاتلي الجيش الحر يستعدون لاقتحامه. وردت القوات النظامية بقصف مدفعي على بلدة حيان المجاورة.

واتهمت لجان التنسيق من ناحيتها، قوات النظام بارتكاب «مجزرة مروعة بعد اقتحامها بلدة الجنيد بريف حلب حيث قامت بتنفيذ اعدامات ميدانية بحق الاهالي وحرق جثثهم» وذلك بعد ان اقتحمتها القوات النظامية وميليشات الشبيحة، وقالت ان عدد القتلى تجاوز الـ 44.

ولم يكن الوضع الميداني بحمص بأحسن حال، ووسط معلومات عن سيطرة القوات النظامية على بلدة كفرعايا بعد حصار وقصف عنيف منذ اكثر من شهر ونصف، احصت صفحة الثور السورية في حمص تعرض 26 منطقة من احياء وقرى ومدن المحافظة للحملة العسكرية واتهمت عناصر من حزب الله بالاشتراك مع القوات النظامية في تنفيذ هذه العمليات. وهذه الاحياء هي القصور وجورة الشياح والخالدية وجوبر والسلطانية وباب الدريب وبابا عمرو والاحياء القديمة. وأكدت «شام» تعرض الريف الجنوبي لقصف عنيف بالهاون والدبابات لاسيما قرية أبل التي استهدفها الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة.

وفي الريف الشمالي للمحافظة سقط 4 شهداء على الاقل وعدد كبير من الجرحى جراء قصف لطيران الـ «ميغ» استهدف مدينة الرستن بالصواريخ الفراغية، بحسب «شام» وتعرضت مدينة تلبيسة لقصف بالمدفعية الثقيلة.

وشهدت مدينة قلعة الحصن اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والقوات الموالية على مداخل مدينة قلعة الحصن حيث تحاول قوات النظام اقتحامها.

وقالت ان مصادر القصف هي القلعة الأثرية والكلية الحربية في الوعر وكتيبة الهندسة في المشرفة وكتيبة المدفعية في شنشار وحاجز ملوك وحاجز المباركية ومن القرى الموالية للنظام كقرية قرمص والحميري وجبورين وتل نقيرة وقرية مسكنة وقرية حوش السيد الموالية لحزب الله.

ووقعت اشتباكات عنيفة في بلدة كفرنبودة بين الجيش الحر وقوات النظام وسط قصف عنيف بالمدفعية على البلدة الواقعة بريف حماة.

وتجدد قصف المدفعية الثقيلة والدبابات على أحياء درعا البلد ومدينة بصرى الشام وبلدة معربة وسط اشتباكات عنيفة في مدينة الحراك.

وفي محافظة الرقة، قام طيران النظام بإلقاء البراميل المتفجرة والصواريخ سبقه قصف من المدفعية الثقيلة تسبب في سقوط عدد من الجرحى وتضرر عدة منازل في الطبقة. وتخللت ذلك اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي والجيش الحر الذي حاول تحرير منطقة الأحياء وفروع الأمن. وقال نشطاء ان حالة ذعر شبت بين جنود النظام خاصة في فرع المخابرات الجوية الذي حاول رئيسه وعناصره الهرب بالمروحيات من ساحة التوزيع قرب سد الفرات، بحسب التنسيقيات.

هذا وتجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على معظم أحياء مدينة دير الزور بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في حي الحويقة وعدة احياء بالمدينة.

وفي ريف ادلب قصفت المدفعية بلدة الهبيط واشتباكات عنيفة في مدينة خان شيحون عند الجهة الجنوبية للمدينة بين الجيش الحر وقوات النظام.

الجيش السوري يقصف 26 حياً وقرية في محافظة حمص.. وأنباء عن سيطرته على كفر عايا

الأسد يجري تعديلاً وزارياً ذا طبيعة اقتصادية واجتماعية

دمشق ـ أ.ف.پ: اجرى الرئيس السوري بشار الاسد تعديلا وزاريا لا يشمل الوزارات السيادية، وارتكز على وزارات ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية.

وقرر الاسد استبدال خمسة وزراء وتعيين اربعة جدد اضافة الى خامس كان وزير دولة في الحكومة التي يرأسها وائل الحلقي، واستحداث وزارتين منفصلتين للعمل والشؤون الاجتماعية، بحسب ما افادت وكالة الانباء السورية (سانا).

وبموجب التعديلات الجديدة، عين اسماعيل اسماعيل وزيرا للمالية، وسليمان العباس وزيرا للنفط والثروة المعدنية، واحمد القادري وزيرا للزراعة والاصلاح الزراعي، وحسين عرنوس وزيرا للاشغال العامة.

كما عين الاسد وزير الدولة حسين فرزات وزيرا للاسكان والتنمية العمرانية، وسمى كندة شماط وزيرة للشؤون الاجتماعية وحسن حجازي وزيرا للعمل.

ويأتي التعديل الجديد، وهو الاول منذ تكليف الحلقي برئاسة الحكومة في اغسطس اثر انشقاق سلفه رياض حجاب، وسط نزاع دام منذ اكثر من 22 شهرا، ادى الى مقتل اكثر من 60 الف شخص وتهجير اكثر من 700 الف الى دول الجوار، بحسب ارقام الامم المتحدة.

وتشهد سورية جراء النزاع ازمة اقتصادية غير مسبوقة انعكست تضخما يقدر بنحو 50٪ لاسيما في الاسعار الاستهلاكية وصعوبة توافر المحروقات والمواد الاساسية.

وتشير ارقام البنك الدولي الى تقلص حجم الناتج المحلي بنحو 20 ٪، يضاف الى عجز نسبته 1,7 ٪ من هذا الناتج.

وتقدر نسبة البطالة بـ 3,37٪ وقد ترتفع الى 50٪، بحسب ارقام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا).

وفي المجال الزراعي، تشير ارقام منظمة الامم المتحدة للغذاء والزراعة (فاو) الى ان الانتاج تراجع الى النصف في هذا القطاع الذي يعمل فيه نحو 40 ٪ من السوريين.

قذيفة هاون تقتل أبوحمزة القناص الملقب بـ «عزرائيل الخالدية» في حمص

عواصم ـ وكالات: أعلن نشطاء في مدينة حمص أمس مقتل رضوان احمد نحيلي الملقب بـ «أبو حمزة القناص» بقذيفة هاون سقطت قريبة منه خلال تصدي الجيش الحر لمحاولة قوات النظام والشبيحة دخول حي وادي السايح المجاور لمسجد خالد بن الوليد.

وكان القناص يلقب ايضا بـ«عزرائيل الخالدية» وقدر نشطاء ان القناص قتل مئات من الشبيحة والقوات النظامية.

وكانت وسائل الإعلام الرسمية والموالية للنظام السوري أعلنت خبر مقتله في عملية وصفتها بالنوعية في حي الخالدية منذ مارس الماضي.

وذكر النشطاء ان القناص ولد في مدينة الحصن بريف دمشق وعرف منذ صغره بولعه بحمل السلاح وصقل مهاراته كسائر أفراد عائلته، عمل في جهاز أمن الدولة لسنوات عدة، اجتاز خلالها جميع الاختبارات بتفوق، مما مكنه من الوصول إلى رتبة صف ضابط ومدرب فيها، لكنه ترك خدمة الدولة في عام 1989، وأكدوا انه ذهب إلى العراق وشارك في معارك الفلوجة ضد الأميركيين عام 2003. وشارك أبوحمزة بالثورة منذ اليوم الأول من انطلاقتها، وبعد أداء الصلاة في جامع النور في حي الخالدية بحمص كان يدفع المصلين الى التظاهر والمطالبة بحقهم المشروع في العيش بحرية وكرامة.

وبعد أن أصر النظام على استخدام الحل الأمني تطوع القناص في صفوف الجيش الحر في حي الخالدية.

وردا على سياسة القنص اليومي التي انتهجها النظام السوري في مواقع الاشتباكات لاسيما في حمص، أعلن أبوحمزة عن تشكيل كتيبة قناصين بقيادته وتدريبهم على مهارات القنص وحمل السلاح، محددا مسار عملهم بالدفاع عن الأهالي فقط. وأعلن استعداده للتوقف عن القنص في حال توقف القوات الموالية للرئيس بشار الأسد عن ذلك.

أبوحمزة القناص